



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمرة رمضان - العدد رقم 10

في هذا
العدد

حكاوي جدي

كفارة

قراءة تاريخية

اليثوب
القديم

خراف ستي

جفرا

من أشجار فلسطين

شجرة الكرز

نساء من فلسطين

أمنة الرملية

اللهم فك أسر مساجدنا



الجامع الأحمر في مدينة صفا يستخدمه الصهانية ملهى ليلي

اللهم تقبل دعواتنا

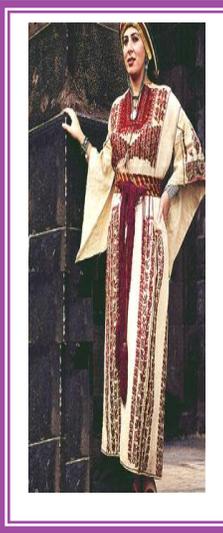
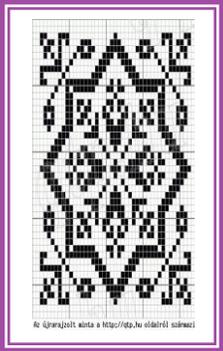
اللَّهُمَّ حَبِّبْ لِي فِيهِ الْإِحْسَانَ ، وَ كَرِّهِ فِيهِ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ وَ
حَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَ النَّيْرَانَ بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ



Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

مطرزات فلاحية



حكاوي جري : تأليف خالد أبوعدنان : الحلقة رقم 10: كفارة

شكرا يا جدي هذا العصير زاكي عنجد أنا بحب عصير الرمان، حبيبي يا علي صحتين ومحل ما يسري يمري إن شاء الله، طيب يا جدي شو أرد عاد والا أظل ساكت؟ والله يا علي ما في إشي معين بس أنا بدعي إلك بدك تدعي لي وإلا تظلك تحكي يسلمه، هذه محبة بتجيب محبة ودعاء من القلب للقلب وشو ما يخطر عبالك بكون صح.

بس أكيد يا جدي أنه إلهها رد بالأصول والعوايد، يعني إنت بتحكي كلام لتلاقي كلام وبتدعي لي لتخليني أدعي لك، ضحكنتي يا علي هياي الشغلة مش صدة مرده فيها الحكي بطلع مع الملسن منعم بخليك تطرب وبدك تسمع كمان، بس في ناس ما بتعرف هذا الحكي بس بتقدر تحس من تصرفاتهم أنهم بشكروك وبدعوك بس خجلوا وما قدروا يعبروا صح وهون بتجي المعذرة وجبر الخاطر.

فهمت عليك يا جدي بس إنت أكيد بتعرف الحكي الحلو وأنا بدي أتعلمه منك، لأنه ما بحب أخجل بحب أحفظ الحكي اللي بحبه الناس يسمعه، طيب يا حبيبي هلقبت لما تخلص شرب العصير بتقدر تحكي دايمه الخير عندكم أو يديم خيركم، كمان بتقدر إن شاء الله بالأفراح أو بحجك أو عرسك أو بعودة الغائبين إذا في حدا بالبيت مسافر أو محبوس، وهاي بنرد عليها بوجودك أو آميين إنا كنا أجمعين، وكمان بتقدر تحكي يسمع من ثمك ربي ويبعد عنك العاقل واللي بعملوه.

وإيمتي يا جدي بنحكي كفارة أنا سمعتها من إمي لما رحنا المستشفى نزور جارتنا وقدموا إنا عصير مش زاكي، يمكن بتنتقال لما ما يعجبك العصير، والله يا علي عجبك والا ما عجبك ما بتقدر تحكي إلهم عصيركم مش زاكي لأنه عوايدنا أنه الضيف أسير المحل وشو ما قدم إلك بدك تشربه عن طيب خاطر إلا إذا كان الحكيم مانعك عنه، يعني يا من ذوق الناس وجبوك وضيفوك تشكرهم وتدعي إلهم بالخير.

طيب يا جدي بس ليش إمي حكيت كفارة مش دايمه أو يسلمه؟ والله يا علي أنا ما بحب هاي الكلمة بس في ناس بحكوها، هياي بتنتقال ع أساس أنه المرض بخفف من ذنوبك وأنه إذا غلظت كثير الله ببليك بالمرض – بعيد الشر عنك- لتعرف أنه الله حق ولازم إطيعه وإذا بتصبر ع وجع المرض الله بسامحك.

طيب ليش يا جدي إنت ما بتحب تحكيها؟ لأنها يا علي يمكن تعمل مشاكل ومش كل الناس بتتحملها، بطلعك واحد يفلك ليش شو شايطني عامل السبعة وذمتها، والثاني بصير يحكي إلك اللي ع راسه بطحه يحسس عليها، وشغلات كلها ما بتتحكى وما بدي أحكيها، وأنا يا جدي أحكيها وإلا ما أحكيها؟ علي إنت كبير وعرفت معناها وشفنت إمك بتحكيها وأنا قلت إلك بحبش أحكيها، يعني لا هياي عيب ولا هياي لازم وأنت بدك تتعود تختار ويمكن مرة تحكيها ومرة ما تحكيها، أما أنا ساوت لي مشاكل فبطلت أحكيها وكل واحد عقله براسه بعرف خلاصه.



Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

قراءة تاريخية: اليشوب القديم



إن أتباع الديانة اليهودية تمنح أسماء وصفات لكل حقبة زمنية في تاريخ حركة أتباع الدين اليهودي وبالتأكيد تربط بين اليهودية كدين سماوي والأرض المقدسة فلسطين كأرض المحشر والقيامة وبين اليهود كأفراد مكلفين بتحقيق ما أمرهم الله به في التوراة، ولعله أهم يتمسك به قيادات الجماعات الدينية اليهودية هو دعوتهم المتأصلة بضرورة الاستقرار على الأرض المقدسة فلسطين وعدم الخروج منها إلا على الجنة، وهناك جماعات دينية تعتبر العيش خارج أرض الميعاد هو خطيئة كبرى تمنع مرتكبها من بركة الرب ورحمة السماء.

إلا أن النفي والسبي لأتباع الدين اليهودي كان متواصلا عبر هجرات قسرية ليس من الأرض المقدسة فلسطين بل من كل مكان عاش فيه أتباع الديانة اليهودية، وتبقى نظرة أغلب الشعوب إلي اليهودي بأنه إنسان متعدد الولاءات ومتحرك الانتماءات، ولكن هذا التهجير القسري لم يكن فرديا بل جماعيا، مما يؤكد أن الزعامات الدينية تتحمل مسؤولية مباشرة بسبب تعذيبها لأتباعها بإصدار القوانين التي تجعلهم منبوذين من محيطهم الاجتماعي.

وفي دراسة حركة الهجرات لأرض الميعاد نرى أن العودة ثانية لها قداسة أكثر من العودة الأولى التي سُمي يهودها بالعبرانيون، أما العودة ثانية فقد سُمي يهودها اليشوب وتحديدًا اليشوب الطاهر أو اليشوب الملائكي وهم اليهود الذين عادوا بعد انتصارات الفرس بزعامة قورش وإصداره أوامر بإعادة اليهود إلي الأرض المقدسة فلسطين مقابل شرطين وهما الأول كتابة التوراة حتى يعرف كيف يحاسبهم قورش إذا خالفوا أمره، والشرط الثاني العيش بسلام مع أتباع الأديان الأخرى في البلاد المقدسة فلسطين.

واستقر اليشوب الطاهر بمدن الجبل الخمسة وهي ما تسمى بمدن ملائكة الأرض وهي صفد وطبرية ونابلس والقدس والخليل والتي كانت تحمل أسماء أخرى لكنها مدن كنعانية بتأكيدات كل المصادر التاريخية أن اليشوب القديم لم يؤسس أي مدينة جديدة بل أنه عاش مع أهل المدن القائمة بحماية جيش الفرس.

أما اليشوب الحديث فهي بدعة أدخلها يهود الأندلس الميمونيين على هجراتهم القسرية من قوات الفرنجة إلي بلاد المغرب العربي و ثم مصر وفلسطين، وهؤلاء اليهود أكثر اليهود اندمجوا في المجتمع الفلسطيني وكانوا جزء من النسيج الاجتماعي والاقتصادي، بخلاف الهجرات اليهودية الغير قسرية مثل جماعات الصدوقيون والقراءون والكتبة، الذين أسسوا اليشوب الاشكنازي مثل جماعة التوسفيت التي قدمت لفلسطين 1211م إبان الحكم الصليبي إلا أن الصليبيين نكّلوا بهم وذبخوا أغلبهم. وهناك هجرة ثانية بزعامة يحيئيل الباريسي وصلت لجبل الكرمل عام 1260م.

إلا أن المؤسسة الدينية اليهودية الرسمية لا تعترف بجماعة السوامرة أي يهود نابلس على أنهم الجزء الباقي من اليشوب القديم، بل أنها لا تمنحهم صفة الطهارة والقداسة، أما السوامرة أنفسهم فيعتبروا أنفسهم عبرانيون أي أنهم لم يتعرضوا لأي تهجير قسري طيلة منذ عودتهم مع يوشع بن نون عليه السلام.



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

طابع بريدي تضامن مع
فلسطين



تونس 2000

كاراتير



نساء من فلسطين: أمانة الرملية (القرن الثالث عشر) / الرملية



هي محدثة وعابدة متصوفة انقطعت للتبئل فكان أكثر زهاد زمانها
يترددون عليها ويتبركون بها. ويروى أنه دخل عليها بعض العابدين
يوما يزورونها فقالت لهم: ما شأنكم؟ قالوا: نسألك الدعاء. فقالت: لو أن
الخاطبين خرسوا ما تكلمت عجوزكم من البكم ولكن الدعاء سنة. ثم قالت: جعل الله قراكم من بيتي
الجنة وجعل ذكر الموت بيني وبينكم على بال وحفظ علينا الإيمان وهو أرحم الراحمين .

جاء في صفة الصفوة عن جعفر بن محمد صاحب بشر بن الحارث المتصوف المعروف ببشر الحافي
قال : اعتل بشر بن الحارث فعادته أمانة الرملية من الرملية، فإنها لعنده إذ دخل أحمد بن حنبل يعود،
فقال من هذه؟ قال: هذه أمانة الرملية بلغها علتي فجاءت من الرملية تعودني. قال: فسلها تدعو لنا.
فقالت: اللهم أن بشر بن الحارث وأحمد بن حنبل يستجيرانك من النار فأجرهما. قال أحمد: فانصرفت
فلما كان الليل طرحت إلي رقعة مكتوب فيها: بسم الله الرحمن الرحيم (قد فعلنا ولدينا مزيد) .





Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من أشجار فلسطين : شجرة الكرز

الموت يا فينيق في شبابنا للموت في حياتنا منابع، بيدار ليس رياح وحدة، ولاصدى القبور في خطورة وأمس مات واحد خبا وعاد وهجه كان يرى بحيرة من كرز حريقة من الضياء موعدا خبا وعاد وهجه من الرماد والدجى تأججا.

الكرز هو طفل الشجر وعروس الثمر يحتاج لعناية فائقة ورعاية مستمرة، فهذا الشجر لا يتحمل الجوع أو العطش ولا يعرف مقاومة المرض فيعتمد على صاحبه في كل شيء في الحصول على الماء والسماذ وكذلك التهوية الجيدة لغصونه، حتى أن جمع محصوله بحاجة لمهارة حيث أن أغصانه هشة وأن كسر غص يعني انتظار سنوات حتى يعود نموه لسابق عهده، وأيضا الدلال لا يكتمل دون حماية غصونه من برد الشتات وأحيانا يتم تغطية الشجرة كاملة وأحيانا يتم لف شرائط قماشية على الغصون الصغيرة، أما فترة الإزهار فهي فترة مهمة في عمر الشجرة، فإذا لم يتم تخفيف كمية الزهر فإن إنتاجها يكون غزيرا لكنها لا تزهر بالعام القادم، هذا شيء قليل عن دلوعة الشجر فالكرز أضعف أنواع اللوزيات ولهذا السبب سمي بحب الملوك لأن الملوك يحبون الدلال المتواصل ويغضبون من مجرد سهوة غير مقصودة.

أطيب أنواع الكرز تأتي من سفوح جبل الشيخ في فلسطين وسوريا ولبنان وتعتبر مدينة زحلة عاصمة الكرز ثم يأتي كرز ترشيشا في فلسطين وهما من نفس الفصيلة الأحمر الداكن أما الكرز الخمري فهو منتشر في حبل عامل ومنطقة صدف وهناك نوع يسمى المكحل وهو كرز طبرية والجولان، هذا وصف الرحالة له أثناء الحكم الصليبي في بلاد الشام، أما الآن فإن هناك أكثر من عشرين نوعا منتشرة في فلسطين.

قصة الكرز مع فلسطين تعود لزمان الكنعانيين الذين قدسوا هذه الشجرة فمنها ثمرها يتم استخراج صبغة مقدسة تستخدم في تلوين أصنام الآلهة وهي نفس أصباغ رؤوس الرماح والسيوف التي يستخدمونها في الدفاع عن مدنهم ومناطق نفوذهم، كما أن هناك نوع خاص من الخمور يصنع من هذه الفاكهة كان يشرب عند تتويج ملكا جديدا على مدنهم ويتم طلاء كؤوس الفخار بصبغة الكرز أيضا، كما أن استخدام أخشاب الكرز عند الكهنة وداخل المعابد بل أن خشب الكرز كان يسمى خشب المعبد، أما استخدامه في صناعات الأخر فهو كله في زمن الرومان حيث استخدم في صناعة العكاز والغليون طبقة الصفوة كما بعض أمراء عكا صنعوا منه طاولات وخزائن للكتب، أما الغساسنة فقد كانوا يصنعون أزراء زي الفرسان من خشبه.

من أنواع الكرز نوع يسمى كرز شوكي ويعتبر جبل الشيخ الموطن الأصلي له، رغم انتشاره الواسع في شمال افريقيا وجنوب أوروبا حتى يصل لأرمينيا مرورا بجبال فارس، وهو شجر طبيعي يخرج من لحائه سائل صمغي يسمى بمحلب الكرز وهو يمضغ مثل اللبان ويعرف باسم علكة الشوك، ولها استخدامات متعددة أهمها أنها تسال مثل الزيت وتستخدم في تدليك جسم الفتاة ليعطيها نعومة حسب التقاليد الكنعانية القديمة، كما أن منقوع شمع الصمغ يستخدم في علاج الجروح والقروح وأيضا يستخدم كمادة صمغية في صناعة السفن. كما أن لأزهار خصائص مميزة حيث أن زيت الزهر يكون برهم معالج لتقرحات، وكان كنعانيون يتقنوا أذني الطفلة عند عمر الأربعين يوما ليضعوا حلق الذهب ليساعدها على خصوبة الأرض، وخوفا من حدوث إلتهاب للجرح فقد كان زيت زهر الكرز الشوكي يستخدم في مسح هذه الثقوب لمدة أسبوع.

وقد أثبت العلم المخبري الحديث أن ثمر الكرز يعد مطهر جيد لكل الجسم ويساعد على طرد السموم، كما أنه يساعد على تحسين أداء وظائف الجسم بشكل عام وخاصة الهرمونات والإنزيمات كما أنه مفيد جدا للقلب حيث يساعد على تحسين عمل الأوعية الدموية ويخفض نسبة الكوليسترول بالدم. وأيضا قدرته على محاربة الأمراض السرطانية وأن تناوله بشكل منتظم يمنع الإصابة بمرض السكري إضافة الا أنه قاتل للأرق ومشاكل النوم كما أنه يدخل في جميع المستحضرات الكيماوية المساعدة على تحسين نمو الشعر وكذلك يعتبر عامل مساعد لعلاج القروح والحبوب والالتهابات الجلدية خاصة حب الشباب والوردية والكرز يعتبر مهدئ عام لجسم الإنسان.

بقي أن نقول أن هذه الشجرة المعمرة زرعت بشكل منتظم في فلسطين منذ 2500 قبل الميلاد وهي أصل الكرز الأحمر الداكن الأوروبي حيث أن أول قائد روماني زرع الكرز كان لوكول وجلبها من منطقة ترشيشا شمال فلسطين ومنها انتشرت في جنوب أوروبا

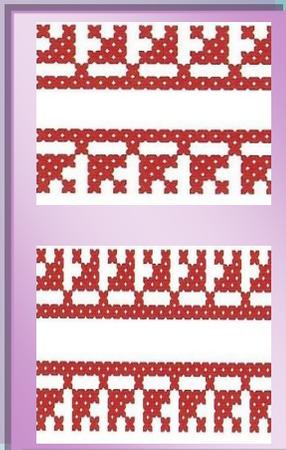




Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

فن عروق التطريز



إجرين الجاجة

تواصلوا معنا

Follow Us on Facebook

<http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/>

Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,

NSW, 2039 Australia

E-mail :

Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

خراريف ستي : تأليف خالد أبوعدنان : خوريفية جفرا

الورقة الخضراء صارت صفراء والبلاط المجلي صار غبراً والحب العتيق صار جفراً، حب وشوق وحكي مليان دموع بصوتها اللي مش مسموع بحكي قصة بنت كويكات اللي حبت ابن عمها وهو خطبها وهي باللفة حملها من إيد أبوها وقال هاي من الله هدية إلي وهو اللي سمّاها جفرا ع اسم فرسه اللي ما بوقع بحفرا ولا بركبه إلا فارس مثله، كانت أصغر منه بخمس عشر سنة بس هواها وما رضى يتزوج غيرها، أمه تقول خذ وحدة تسليك ولتكبر جفرا بنتني وهي بتهنيك، بس هو إذن من طين وإذن من عجين لا بده يتسلى ولا عن جفرا يتخلى، كان يحكيها حكي حب وهي عمرها خمس سنين، ويجبلها من عكا ريحة ومشط ومرايا عشان التسريحة، وكل مرة بده شغلة جديدة إشي زي البنات الزغار وإشي كأنها مرتة، وهي كانت شاطرة وحببت جفرا الفرس والفرس كمان حبها وع ظهره حملها وفرجاها إيش في بعد كويكات وبين الورد بتخبي من الفراشات وكيف بنتقاتل الحجار وهي نازلة من راس الجبل لقاع الوادي وكمان وين بتنام الشمس بالبعيد بعيد بعد جبال الخلا وبين ماسكن الغول وأولاده مطرح ما بروح حدا إلا إذا كان فارس الفوارس.

كبرت جفرا وصارت عروس وأبوها صار ما بده إياها تطلع بلا إذنه حتى لو كان مع ابن عمها، وقالها ما دام كبرتي وصرتي عروس جهزي حالك لعرسك، وبدل ما تلتقوا تحت التينة وع ظهر الدار بنعمر الكم دار أسواره محبتكم وأبوابه دمننا اللي بجمعكم، وقالت بدي وبدي وقبل ما أتجوز بدي أتعلم كله من إمي أحسن ما أروح ع مرت عمي تحكمني، وقعدت كمان سنتين تتعلم الطبخ والعجن والخياطة كمان، وصارت ما تشوف ابن عمها إلا بالجمعات وكل الأهل قاعدين، بس كانت تستناه بالليل لما يمرق تشوفه من شباك المشربية هو ما يرفع عينه، ومرة من المرات وقفت وقالت بابا جوزني أنا صرت جاهزة مجهزة وابن عمي دموعه علي وأنا دموعي عليه.

تزوجوا بعرس بسبع ليالي وعاشوا سنة أحلى من العمر كله، بس جفرا ما حبلت وابن عمها نقلها من مستشفى لمستشفى حتى الهسبطار الانكليزي أخذها، وهناك قالوا إله بدنا نفحصك إنت كمان، قال بفحص أنا كمان بس يا جفرا الكتمان الكتمان، فحسوا وطلع هو تمام وهي تمام بس الرزق من الله، صارت مرت عمها تبخرها وعن الشيوخ دورها وحتى الدراويش اتدلّها، ما ضل إشي قالت مرت عمها لإلها ابن عمك هو وحيدي وأرضه لمين يورثها ولمين يتركها، هو استناكي من دون البنات ولازم إنت تحبيه زي ما حبك، جفرا حملت حالها وعند إمها رجعت وقالت مش حردانة وابن عمي يا بتزوج وحدة تانية يا أنا حرام علي فرشتك، وكلهم ترجوا جفرا ترجع وما رضيت وغصبوا ابن عمها يطلقها وهو دموعه سلاسل، ركب جفرا وقال لأمه بدك حدا يرث الأرض جوزي أبوي أما أنا تحرم علي النسوان وتحرم علي كويكات وركب جفرا الفرس وسافر من غير حرس ولا هو رجع ولا جفرا تزوجت غيره.



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من نوار العرب

كَانَ الْجَاحِظُ يَأْكُلُ يَوْمًا مَعَ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّيِّضَاتِ، فَجِيءَ بِقَالِوَدَجَةٍ، فَتَوَلَّعَ مُحَمَّدٌ بِالْجَاحِظِ، وَأَمَرَ أَنْ يُجْعَلَ مِنْ جِهَتِهِ مَارِقٌ مِنَ الْجَامِ (في رواية أخرى جَامٌ مِنَ الْمَرَقِ)، فَاسْرَعَ فِي الْأَكْلِ حَتَّى نَطَفَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ. فَقَالَ مُحَمَّدٌ: يَا أَبَا عُنْمَانَ، قَدْ تَقَشَّعَتْ سَمَاوُكَ قَبْلَ سَمَاءِ النَّاسِ. فَقَالَ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، لَأَنْ غِيَمَهَا كَانَ رَقِيقًا!

الفالودج هي حلوى هلامية تصنع من الدقيق- أو النشا- والماء والعسل أو السكر، تُكْنَى بِخَاتَمَةِ الْخَيْرِ وأيضاً أبي المضاء.



عن المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام 2009.

يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا. كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما

وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقاً للقانون الأسترالي. للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف إلى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في

أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم.

كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء

الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية علم،